راي فلكي جديد

القى الامير ابرهيم بن عياد خطبة علمية نفيسة في المعهد العلمي المصري يوم ٣ مايو الماضي جاء فيها على رأي فلكي جديد نلخصهُ فيما يلي :

ان الشمس لا تشعُّ في كل الجهات مقادير متعادلة من النور والحرارة والكهربائية بل يختلف مقدار ما تشعهُ باختلاف اجرام السيارات التي تكون على مقربة منها واجتماع هذه السيارات او تفرقها او باختلاف مجال الجذب بين الشمس وتوابعها لان الاشعة على اختلافها تخضع لقوة الجذب كانها اجسام مادية على ما ثبت في مذهب ايشتين لا يشذُّ عن ذلك الاَّ اشعة اكس واشعة غما والراجح ان شذوذها سببهُ لقصير مقاييسنا عن قياس انحرافها اذ لا يعقل أن تكون سرعتها اقل من سرعة النور ولا تخضع خضوعهُ لقوة الجذب

ومتى اقترنت الارض بالمشتري كان مجال الجذب بين الارض والشمس على اقواهُ فيكون ما يتصل بالارض حينئذٍ من نور الشمس وحرارتها وكهربائيتها اكثر مما يتصل بها عادة وهذا الاقتران يحدث مرة كل اثني عشرة سنة

من الامور المعروفة لدى علماء الفلك والظواهر الجوية ظهور كلف كبيرة على وجه الشمس مرة كل ١١ سنة او ١٢ تحدث في جوّ الارض اضطراباً ظاهراً . ومن الغريب ان تاريخ اقتران المشتري بالارض يتفق مع تاريخ ظهور هذه الكلف . فقد اقترنت الارض بالمشتري سنة ١٨٩٢ وسنة ١٩٠٣ وسنة ١٩٢٥ وكان ظهور الكلف على اكثرهِ سنة ١٨٩٣ و١٩٠٤ و١٩٢٥ وهذه المطابقة تؤيد الرأي السابق

كذلك نرى ان النجوم المتغيرة يختلف مقدار ضيائها بين آن وآخر اختلافاً كبيراً فبينما يكون احدهذه النجوم من القدر الرابع او الخامس تراهُ وقد ضعف حتى صار من القدر العاشر ويستطاع تعليل هذا الاختلاف في بعض النجوم المتغيرة بوجود تابع مظلم يدور حول النجم المنير فيكسفهُ حينما يتوسط بيننا وبينهُ . على اننا لا نستطيع تعليلهُ كذلك في نور سائر النجوم المتغيرة لان المدة التي تنقضي بين معظم ضياء النجم واقلهِ لا تنطبق على مدة دوران جرم مظلم حولهُ . ولكن يستطاع تعليلهُ بالرأي الذي ذكرناهُ وهو ان بعض التوابع التي تدور حول نجم من النجوم تجتمع في دورانها فتجذب من اشعة النجم الذي تدور حولهُ ما يضعف هذا الاشعة في جهة اخرى . فانا يكون الاجتماع بحيث يكون انجذاب الاشعة نحوها فترى النجم على ابهى ضيائهِ وانا يكون في الجهة المقابلة فتراهُ على اقل ضيائهِ